

الباب الثالث

مناهج البحث

البحث العلمي هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العلمية لحل المشكلة. وظيفته البحث هي تطلب على تفسيرات وإجابات على المشاكل التي تواجهه وتقديم إجابة خيارية للإمكانيات المستخدمة لحل المشكلات.¹

يحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القواعد التي تهيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي

¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 12-

يستعين بها البحث في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.^٢

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

هذا النوع من البحث هو بحث النوعي، وهو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات أو صور وليس أعداد الأشخاص أو السلوك المرصود. جاءت بيانات البحث من مخطوطات مقابلات من مذكرات ميدانية ووثائق شخصية ومذكرة ووثائق رسمية.^٣ بحث النوعي يجري دراسة لا يتم فيها الحصول على نتائج البحث من خلال الإجراءات الإحصائية أو نماذج القياس الكمي الأخرى ولكن من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.^٤

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة هو بحث ميداني. بحث الميداني هو البحث الذي يتم استخدامه

^٢ سعد الدين السيد صالح، بحث العلمي ومناهجه النظرية (جدة

الشرقية: ١٩٩٣) ص. ١١-١٤

^٣ Lexi J, Moleung, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2002), 11

^٤ Albi Anggito dan Johan setiawan, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Sukabumi: CV jejak, 2018), 9

عند تقديم الأعراض ويهدف إلى حل المشكلات العملية في المجتمع^٥. فبذلك المبحوث كائن على الميدان أنه قادر على توفير المعلومات عن الدراسة البحثية.

٢. مدخل البحث

النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج وصفي. يهدف هذا النوع من النهج إلى تقديم وصف منهجي وواقعي ودقيق لظاهرة اجتماعية أو طبيعية^٦. سيتعامل الباحثون مباشرة مع مصادر بيانات البحث وسيطلبون تواصلًا أعمق مع مصادر البيانات بحيث يمكن استكشاف جميع الأسئلة البحثية تمامًا. تركز هذا البحث على منهج تعليم اللغة العربية في المعهد روضة العلوم غوينجان ترانجكيل باطي.

ب. مجتمع البحث ووقته

يقوم ميدان البحث في المعهد روضة العلوم غوينجان ترانجكيل باطي. ومجتمع هذا البحث هو الطلاب لمرحلة الأولى و الوسطى في المعهد روضة العلوم لموضوع البحث منهج

⁵ Lexi Moloeng, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2001), 3

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 15.

التعليم اللغة العربية. وأما وقت البحث يقع في السنة
الدراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

ج. مصادر البحث

مصادر البيانات في البحث هي مصادر موضوعية
يمكن من خلالها الحصول على البيانات. إذا استخدم
الباحث استبياناً أو مقابلة في جمع البيانات يسمى مصدر
البيانات بالمستجيب، أي الأشخاص الذي يجيبون على
أسئلة الباحث كتابية وشفوية. يتم استخدام مصدر البيانات
في شكل المستجيبين في البحث الكمي. في حين أن مصادر
البيانات في البحث النوعي، فإن موقع المصدر مهم جداً،
ليس كاستجابة فقط ولكن بصفته مالك المعلومات أيضاً.
المخبرون (الأشخاص الذين يقدمون المعلومات ومصادر
المعلومات ومصادر البيانات) ليسوا مصادر بيانات فقط،
ولكن جهات أيضاً الذي فاعلة تحدد نجاح أو فشل دراسة
بناءً على المعلومات المقدمة.^٧

مصادر البيانات التي تستخدمها الباحثة يعني:

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 129

. ١ المصادر الأساسية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الأشخاص الذين يخضعون للبحث باستخدام أدوات القياس أو أدوات جمع البيانات المباشرة حول الموضوع كمصدر للمعلومات المطلوبة. والمثال على المصادر الأولية التقارير الأصلية والسجلات والشهود العيان. والبيانات الأولية في هذا المجال معلم اللغة العربية ومدير المعهدة والطلاب في معهد روضة العلوم غوينجان ترانجكيل باطى.

. ٢ المصادر الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى، ولم يحصل عليها الباحث مباشرة من موضوع بحثه. عادة ما يكون هذا النوع من البيانات في شكل بيانات الوثائق أو بيانات التقرير المتوفرة بالفعل في موقع البحث. هذه البيانات يكتفي بيانات تدعم بطبيعتها احتياجات البيانات الأولية، وعادة ما تكون في شكل كتب وأدب وقراءة تتعلق بمتغيرات البحث.^٨

^٨ Abdul Manab, *Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Kalimedia, 2015), 202.

والبيانات الثنوية في هذا الموضوع تشتمل في صورة جانبية المعهد، والوثائق والوسائل التعليمية التي تشمل المنهج وتخطط التنفيذ الدروس (RPP) لمعهد روضة العلوم غوينجان ترانجكيل باطى.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هو الخطوات الإستراتيجية في البحث ، لأن غرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة طريقة جمع البيانات، لن يحصل الباحث على البيانات التي تلبي معايير البيانات المعمول بها. في البحث نوعي، يكون منصب الباحث هو العناصر أو أداة الرئيسية في البحث. لذلك ، فإن طريقة جمع البيانات في البحث، بشكل عام، أكثر نشاطاً في زيارة الموضوعات البحثية.⁹

ويستخدم الباحث لجميع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية:

١. طريقة الملاحظة (*Observation*)

الملاحظة هي مراقبة البشر في موطنهم. لذلك، يجب على الباحثين توخي الحذر في

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta,2013), 308

إجراء الملاحظات حتى لا يتم فقدان البيانات. يمكن إجراء الملاحظات بطريقة التشاركية أو غير التشاركية. في الملاحظة التشاركية (*participatory observation*)، يشارك المراقب في الأنشطة الجارية ويشارك في الاجتماعات أو تدريب المشاركين. في الملاحظة غير التشاركية (*non participatory observation*) لا يشارك المراقب في الأنشطة، بل لهم دور في مراقبة الأنشطة فقط.

٢. طريقة المقابلة (*interview*)

طريقة المقابلة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق إجراء أسئلة وأجوبة مع موضوعات البحث حول المشكلات المتعلقة بالمشكلات التي يبحث عنها المؤلف. كما يرى ستريسنو هادي، يجب إجراء هذا السؤال والجواب (المقابلة) بشكل منهجي وعلى أساس أهداف البحث.^{١٠}

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi (Mixed Methods)*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 316.

بناءً على هذه المراجعات، يستخدم الباحثون طريقة المقابلة للحصول على بيانات مباشرة بشأن تطبيق منهج تعليم اللغة العربية على أساس المعهد روضة العلوم. كان المخبرون الرئيسيون في هذه المقابلة هو مدير المعهد الذين لديهم أعلى سياسة في المعهد، والمنهج الذي يتحكم في تنفيذ التعليم والمدارس المعهد الذين كانوا مسؤولين عن مسار التعليم. في حين أن المخبرين الجانبيين في هذه المقابلة يتألفون من طلاب من المعهد روضة العلوم

طريقة الوثيقة .٣

التوثيق يأتي من كلمة وثيقة يعني العناصر المكتوبة. في تنفيذ تقنيات التوثيق ، يقوم الباحثون بالتحقيق في الأشياء المكتوبة مثلاً: الكتب والمجلات والوثائق واللوائح ومحاضر الاجتماعات والملاحظات اليومية وما إلى ذلك.^{١١} ومن الأهداف هذه الطريقة يعني لمعرفة الأنشطة بتطبيق منهج التعليم اللغة

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 231

العربية على أساس المعهد روضة العلوم
غوينجان ترنجيل فاطمي.

هـ. اختبار صدق البيانات

والباحث في إختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات

التالية:

١. تطويل المراقبة

المقصود بتطويل المراقبة هي أن الباحث يعود إلى الميدان لملاحظة ومقابلة مصادر البيانات التي تمت مواجهتها والجديدة. مع امتداد هذه الملاحظة يعني أن العلاقة بين الباحث والمصدر سوف تتشكل بشكل متزايد من العلاقات، والأكثر دراية (لا توجد مسافة) ، وأكثر ثباتاً، والثقة ببعضها البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن.

عند تطويل المراقبة لاختبار مصداقية بيانات البحث، يجب التركيز على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، سواء كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد إعادة التحقق من صحة البيانات أم لا ، أو تغيرت أم لا إذا كانت البيانات صحيحة بعد

التحقق من الحقل يعني أن البيانات موثوقة. لذلك ،
يمكن إنهاء تطويل المراقبة.

٢. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة تعني إجراء الملاحظات بعناية
واستمرار. بهذه الطريقة، يمكن تسجيل اليقين البيانات
وتسلسل الأحداث بشكل مؤكد ومنهجي. من خلال
ترقية المثابرة، يمكن للباحثين تقديم أوصاف بيانات
دقيقة ومنهجية لما يتم ملاحظته. كإجراء للباحثين
لترقية المثابرة من خلال قراءة مراجع الكتب المختلفة
ونتائج البحث أو التوثيق المتعلق بالنتائج قيد البحث.

٣. أسلوب التثليث

أسلوب التثليث في اختبار المصدقية بأنه فحص
البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة. واختبار
صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام هي:

أ. مصدر التثليث

مصدر التثليث لاختبار مصداقية
البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي
تم الحصول عليها من عدة مصادر. في هذه
الحالة لضمان التأكد من البيانات ، سيجري

الباحثون مقابلات مع مدير المعهد، وموظفي المناهج ومعلم المادة اللغة العربية. والطلاب.

ب. تقنية التثليث

يتم إجراء تقنية التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. في هذه الحالة التقنيات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق

ج. زمان التثليث

زمان التثليث يؤثر على مصداقية البيانات. البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات المقابلة في الصباح عندما لا يزال الخبراء حديثون لم تواجه الكثير من المشاكل، وسوف توفر المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر مصداقية، وإن لم يكن دائماً.

٤. استخدام المرجع

والمقصود باستخدام المرجع هو داعمين لإثبات البيانات التي وجدها الباحث. المثال يجب دعم بيانات المقابلة من خلال تسجيل المقابلات.

٥. إجراء فحص البيانات (*member cek*)

فحص الأعضاء هو عملية فحص البيانات التي حصل عليها الباحثون من مقدمي البيانات. الغرض من فحص الأعضاء هو معرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما يوفره مزود البيانات. بحيث تكون المعلومات التي يتم الحصول عليها والتي سيتم استخدامها في كتابة التقرير وفق المقصود بمصدر البيانات أو المخبر.^{١٢}

٦. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث النوعي يتم إجراء أثناء جمع البيانات وبعد الانتهاء من جمع البيانات خلال فترة معينة. في وقت المقابلة، أجرى الباحث تحليلاً لإجابات الشخص الذي تمت مقابلته. إذا كانت الإجابة على الشخص الذي تمت

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 368-376

مقابلته بعد تحليله غير مرضية ، فسيواصل الباحث السؤال مرة أخرى، حتى مرحلة معينة يتم الحصول على البيانات التي تعتبر موثوقة.^{١٣}

وفقا (Miles dan Huberman) في (Sugiyono)

جادل بأن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية نفذت بشكل تفاعلي واستمرت بشكل مستمر في كل مرحلة الدراسية بحيث كانت البيانات مشبعة تماما. أنشطة تحليل البيانات هي: (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، (٣) رسم الاستنتاج أو التحقيق (استخلاص الرسم/ التحقق).^{١٤}

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني فرز واختيار البيانات التي تم الحصول عليها من عملية جمع البيانات وأخذ نقاط البيانات المطلوبة فقط، لأنه من المحتمل أن تكون البيانات التي تم جمعها كثيرة جدًا إلى جانب طول فترة البحث.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), 246

¹⁴ Sugiyono, *Metode Pendidikan Pendekatan kualitatif, Kuantitatif, R&D*, (Bandung: CV Alfabeta), 336-337

.٢ عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. يتم عرض هذه البيانات في شكل جدول، ورسم بياني وما إلى ذلك، بحيث يمكن تنظيم البيانات وترتيبها في نمط ذي صلة. يهدف عرض البيانات هذا إلى تسهيل الفهم والأسهل في الخطوة التالية هي التحقق من البيانات

.٣ رسم الاستنتاج أو التحقيق (استخلاص الرسم/التحقيق)

وفقا (Miles dan Huberman) في (Sugiyono) خطوة الأخيرة في تحليل البيانات هي الانتهاء والتحقق من البيانات من البيانات التي تم تقليلها وتقديمها.^{١٥} استنتاج الأولية المعبر عنها لا تزال مؤقتة، وسوف تغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية وداعمة في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستنتاج المطروحة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi (Mixed Methods)*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 336-343.

صحيحة ومتسقة عند عودة الباحث إلى الميدان جمع
البيانات، فإن الاستنتاج المطروحة هي استنتاج موثوقة.¹⁶



¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), 252.